

-Study the plasma level of highly sensitive c reactive protein in children with chronic rheumatic valvular heart disease

Reham Samer Hafez Gad

تعتبر الحمى الروماتيزمية من أهم أمراض القلب فى العديد من الدول النامية مثل مصر والهند وجنوب أمريكا. لا يزال السبب الحقيقى للحمى الروماتيزمية وأمراض القلب الروماتيزمية غير معروف حتى الآن. هناك افتراض أنه أثناء العدوى عند التعرض للمجموعة (أ) من المكورات العنقودية يحدث تفاعل للمناعة الذاتية داخل العائل البشرى ينتج عنه التهاب فى صمامات القلب وهذا يؤدي إلى أمراض صمامات القلب الروماتيزمية. تعتبر أمراض صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة نتيجة تعدد الإصابة بالتهابات القلب بالتبادل مع حدوث إلتئام وهذا يؤدي إلى تليف الأنسجة. وقد أجريت هذه الدراسة على 30 مريض يتراوح أعمارهم ما بين 6-17 عاماً من مرضى صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة قد تم اختيارهم من المرضى المترددين على وحدة قلب الأطفال فى مستشفى بنها الجامعى والمعروفين بإصابتهم بمرض صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة ويتم حقنهم بالبنسلين طويل المفعول. كما أجريت هذه الدراسة على 20 طفل يتراوح أعمارهم بين 6-17 عاماً من الأطفال المترددين على العيادة الخارجية للأطفال للمتابعة ولا يعانون من أية أمراض بالقلب كمجموعة حاكمة. وقد خضع جميع المرضى إلى الآتى: • التاريخ المرضى للحالة. • الفحص الإكلينيكي. • أشعة عادية على الصدر. • رسم قلب. • أشعة بالموجات فوق الصوتية للقلب. التحاليل المعملية وتشتمل على: • سرعة الترسيب. • البروتين سى التفاعلى. • البروتين سى التفاعلى العالى الحساسية. أظهرت هذه الدراسة أن مستوى البروتين سى التفاعلى العالى الحساسية يزيد فى المرضى المصابين بصمامات القلب الروماتيزمية المزمنة عنه فى المرضى الذين أجريت لهم عمليات جراحية لتغيير صمامات القلب نتيجة للحمى الروماتيزمية المزمنة. وقد أظهرت هذه الدراسة أنه فى المرضى الذين أجريت لهم عملية تغيير فى صمامات القلب كان مستوى البروتين سى التفاعلى العالى الحساسية أعلى منه فى الأصحاء ولكن هذا الفرق لم يصل إلى مستوى الإحصاء. أوضحت هذه الدراسة أيضاً بمقارنة المرضى المصابين بصمام واحد بالمرضى المصابين بأكثر من صمام ظهر أنه مستوى البروتين سى التفاعلى العالى الحساسية أعلى فى المرضى المصابين بأكثر من صمام عنه فى المرضى المصابين بصمام واحد. لا توجد علاقة بين مستوى البروتين سى التفاعلى العالى الحساسية والعمر الزمنى للمرضى أو الفترة الفاصلة بين أخذ حقن البنسلين طويل المفعول بينما وجد أنه يقل مستوى البروتين سى التفاعلى العالى الحساسية فى المرضى المنتظمين فى أخذ حقن البنسلين طويل المفعول عنه فى المرضى الغير منتظمين فى أخذه. أيضاً لا توجد علاقة بين مستوى البروتين سى التفاعلى العالى الحساسية وقياسات الأشعة بالموجات فوق الصوتية للقلب. ومن هذه الدراسة يمكننا استنتاج الآتى: • فى حالات أمراض صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة هناك حدوث إلتهايات مستمرة ولكن غير ملحوظة فى فترات سكون الحمى الروماتيزمية وهذا يمكن الاستدلال عليه بواسطة قياس مستوى البروتين سى التفاعلى العالى الحساسية. • عند تقييم الحالة العامة لمرضى صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة لابد من قياس مستوى البروتين سى التفاعلى العالى الحساسية.